Journal of College of Education for Women /P- ISSN: 1680-8738 E- ISSN: 2663-547X
Vol.30 No. (1) March 2019 مجلة كلية التربية للبنات

(رسالة في النيل) للمؤلف احمد بن عماد بن يوسف الاقفهسي ،(ت808هـ/1405م)

سندس زيدان خلف الشرجيري
جامعة بغداد - مركز احياء التراث العلمي العربي

الخلاصة
مخطوطة (رسالة في النيل) للمؤلف احمد بن عماد بن يوسف الاقفهسي ، (ت808هـ/1405م) رسالة صغيرة تتحدث عن نهر النيل بكافة جوانبة ،رغم محدودية اوراقها الا انها واحدة من مخطوطات الادب الجغرافي المهمة لما تحتوية في طياتها من معلومات جغرافية وتاريخية ودينية ونحوية ،ولم تكن مقتصرة على معلومات المؤلف وحدة بل اخذ من مصادر عدة قبلة مما لها اهمية اخرى كونها قد حفظت لنا اسماء المصادر التي سبقته في ذكر هذا النهر مع اسماء مؤلفيها .
تميز اسلوب الاقفهسي بالمنهج العلمي في الكتابة والوضوح مع ايراده لبعض الاساطير التي كان يحملها الناس في اذهانهم عن نهر النيل في ذلك الوقت .
الكلمات المفتاحية:رسالة ،النيل ،الاقفهسي.

(A Message in Nile) For Ahmed ٥bn Imad ibn Yusuf al-Aqfhasi (808 AH / 1405 AD)

Sundus Z. khalaf Al-Shugary
University of Baghdad - Center for Revival of Arab Scientific Heritage

Abstract
Ahmed ibn Imad ibn Yusuf al-Aqfhasi (808 AH / 1405 AD) is a small message that speaks about the Nile River in all its sides, despite its limited papers, but it is one of the manuscripts of the important geographical literature for its geographical, historical, religious and grammatical information. it was not limited to the information of the author alore, but taken from many sources below, which added to the importance of the fact that it has saved us the names of the sources that preceded him in mentioning this river with the names of its authors.
The method of the Aqfhasi was characterized by scientific methodology in writing and clarity, with reference to some of the myths that people carried in their minds about the Nile River at that time.

Keywords: Message، Nile، Aqfhasi

المقدمة
البحث هو دراسة وتحقيق لمخطوط (رسالة في النيل) للمؤلف احمد بن عماد بن يوسف الاقفهسي ، (ت808هـ/1405م) ،مخطوط صغير تميز بالعلمية والوضوح في كتابته من قبل الاقفهسي وهذا ما دفعني للدراسة وتحقيق المخطوط .
اتبع الاقفهسي المنهج العلمي السليم فهو يبدا بالحمد والثناء في مقدمته ثم يبين الاسباب التي دفعته الى تاليف رسالته ،وكتابتها على فصلين الاول في بيان فضل نهر النيل والثاني في بيان منابعة واسباب خضرتة ومقاييسه.
رغم صغر حجم المخطوط الا ان التحقيق فيه تطلب توثيق الاحاديث التي وردت من مصادرها وتوضيح كل ماهو غريب وغير مفهوم للقارئ مع الرجوع الى المصادر التي اوردها الاقفهسي في مخطوطة ،تطلبت الدراسة تقسيمها الى ثلاثة مباحث :الاول سيرة حياة المؤلف ونشأته وجهوده العلمية ،اما المبحث الثاني فهو دراسة عن المخطوط المست عمل في التحقيق وبيان منهج ومصادر المؤلف في كتابة رسالته ،والمبحث الثالث هو تحقيق الرسالة.

المبحث الاول :سيرة احمد بن عماد بن يوسف الاقفهسي

اسمة ونسبة:
احمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبي، أبو العباس، شهاب الدين الأقفهسي ثم القاهري،الشافعي ،يعرف بابن العماد [1].

فقيه شافعيّ، كثير الاطلاع، في لسانه بعض حسبة ،نسبته إلى أقفهس، من عمل البهنسا بمصر[2].
مولدة :
لم اقف على سنة مولدة ،ولكن ذكر لنا ابن العماد :" ولد قبل الخمسين وسبعمائة "[3]

اقوال العلماء عنه :
كان يعدد العلماء اراء عن الاقفهسي في جميع نواحي حياته مما دفعهم الى وصف جانب من نشاطاته ،فقد وصفة ابن حجر بانه احد علماء وائمة هذا العصر قائلاً:"أحد أئمة الفقهاء الشافعية في هذا العصر،أشتغل قديما ، وصنف التصانيف المفيدة نظما وشرحا ...سمعت من نظمة من لفظة،وكتب عنه برهان الدين محدث حلب "[4].
اما ابن العماد فقد اشار الى اشتغالة في الفقة والعربيه ابن العماد الحنبلي :"احد أئمة الفقهاء الشافعية ....أشتغل في الفقة ،والعربية ،وغيرذلك ،وأخذ عن الجمال الاسنوي ....وسمع منه ابن حجر ..."[5]
اما الشوكاني فاشار الى تقدمه الفقة :"قرأ على الاسنوي ،والبلقيني،والبتجي ،واخرين ،ومهر ،وتقدم في الفقة "[6].

مؤلفاته
التعقبات على المهمات للإسنويّ ،شرح المنهاج،السر المستبان مما أودعه الله من الخواص في أجزاء الحيوان ،ومنظومة التبيان في آداب حملة القرآن،منظومة في العقائد،المعفوّات ، منظومة تائية وشرحها،الذريعة في أعداد الشريعة ، كشف الأسرار عما خفي عن الأفكار ،دفع الإلباس عن وهم الوسواس ،إكرام من يعيش بتحريم الحشيش، رفع الجناح عما هو من المرأة مباح ، منظومة ابن العماد في المعفوات [7]. رسالة في النيل المكتبة الأزهرية (مخطوطة)، شبكة الالوكة.

وفاته :
توفي في شهر جمادي سنة ثمان وثمان مائة[8] .

المبحث الثاني :نسخة المخطوط
المخطوط المستعمل في التحقيق ماخوذ من المكتبة الازهرية ،بعنوان (رسالة في النيل) المؤلف احمد بن عماد بن يوسف (الاقفهسي ،ابن العماد)،من موقع شبكة الالوكة على الانترنت ،المخطوط تتألف من 10 اوراق كل ورقه (أ ،ب) ، ذات خط حسن استعمل فية الناسخ المداد الاسود والاحمر في إبراز العنوانات المهمه ، اسطر المخطوط في كل ورقة 20 سطرا مع استعماله للتعقيبه في ترتيب صفحات المخطوط.
يبتدأ المخطوط بالبسملة والحمد والثناء في الورقة 1 أ ،بقولة :" الحمد لله حمدا يوافي، نعمه و يكافئ مزيده ، واشهد أن لا اله ألا الله وحده لا شريك له، شهادة توجب العاقبة الحميدة ...." ،ولاتحمل المخطوط خاتمة في الورقة 10 ب وهي اخر ورقة في المخطوط ،وتنتهي بقولة ".... فلما وصل لاعلى الجبل فعل كفعلهما فجذبوه اليهم فقيل انه خرس فلم يرد جوابا ومات من ساعته فرجع القوم ولم يعلموا غير ذلك" .
اتبع الاقفهسي المنهج العلمي في التأليف ففي مقدمته يبين الأسباب لاختياره لهذا الموضوع بقولة :"... ولما كان إقليم مصر يشمل فوائد عجيبة وأمور غريبة استخرت الله تعالى في أن اجمع فيه من نفيس الغرائب ما لا ينبغي لذوي العلم إهمالها ولا لساكن مصر إلا معرفتها وإتقانها"،اما السبب الاخر يبينة بقولة :"... لو سئل عن نهر النيل من أين يخرج من الأرض؟ وفي أي مكان يذهب؟ ولو سئل عن طوله، وعن سبب تكدره وخضرته في وقت الزيادة، ومن أين تمده الزيادة؟ وفي أي مكان تذهب زيادته إذا نقص؟ لما أجاب عن ذلك" .
من ثم يبين طريقته بالكتابة من خلال عرضه للموض وع في فصلين الاول " في بيان فضله "،والفصل الثاني " في بيان المكان الذي يخرج اصل النيل منه وفي المكان الذي يذهب به ،وبيان سبب خضرته وفي المقاييس المجعولة عليه وغير ذلك".
رغم حسن الخط في نسخ المخطوط إلا انه اتجه في بعض الاحيان الى ابدال الهمزه بياء مثل كلمة (ساير ق3 أ) وهي سائر ،يعمد الناسخ الى عدم كتابة الهمزه في حال ورودها كما في كلمة (ما ق 2 ب) و(الم ق 4ب) ،وكلمة (بناوها ق 4 ب) ، (يبتدي ق5ب) ، والمدة في (اللالي ق4ب) وعدم كتابة الهمز على الكاف مثل (ذلك ق 4 ب) ، (يامرك ق5أ) .

كتابة المخطوط
مصادر المؤلف
تعددت وتنوعت مصادر ابن العماد الاقفهسي في كتابته لرسالته عن نهر النيل ،فقد تضمنت نصوصه العديد من النصوص القرآنية فضلا عن الأحاديث الدينية من كتب الأحاديث النبوية : واستند في كتاباته بشكل كبير على كتب التفسير مزها (تفسير البغوي) لحسين بن مسعود البغوي (ت516هـ)، وكتاب (في شرح المهذب) للنووي(ت676هـ) ،وكتاب (صحيح

مسلم بشرح النووي)، و تفاسير أخرى عديدة.،وعالج بعض المفردات بالرجوع إلى قواميس اللغة العربية منها: الخصائص لابن جني(ت392هـ) ،لسان العرب لابن منظور(ت711هـ) ،.

منهج المؤلف

تميز ابن العماد بالأمانة في كتابته لمؤلفه إذ كان يورد اسم المؤلف الذي يأخذ عنه وفي أحيان كثيرة يورد اسم الكتاب ،وفي نفس الوقت يعمد في احيان كثيرة الى النقل حرفيا دون التصرف في النصوص ،او التلخيص احيانا .

إلا انه كان يسلم في إيراده لبعض الخرافات كما سمعها دون نقدها او مناقشتها وهذا ربما يرجع إلى طبيعة عصره أو ما قرأه أو اخذ عنهم.

كتاب في ذكر بحر النيل وما يتعلق
به تاليف الامام العالم العلامه
الرحلة الفهامه شهاب الملة
والدين احمد بن العماد الشافعي
تغمده الله تعالى برحمته
واسكنه فسيح جنته
ونفعنا ببركته
بمنه وكرمه
انه على ذلك
قدير
امين

المبحث الثالث:تحقيق النص

وكتاب في ذكر بحر النيل وما يتعلق به تأليف الإمام العلامة الرحالة الفهامة شهاب الملة والدين احمد بن العماد الشافعي تغمد الله تعالى برحمته ونفعنا ببركته بمنه وكرمه انه على ذلك قدير آمين .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(ورقة 1أ)

الحمد لله حمدا يوافي، نعمه و يكافئ مزيده، واشهد أن لا اله ألا الله وحده لا شريك له، شهادة توجب العاقبة الحميدة ،واشهد أن محمدا عبده ورسوله ،أرسله إلى ألامه الشهيدة ،والى سائر الفرق القريبة ،والبعيدة فبلغ الرسالة وأدى الأمانة ودعا إلى الله عبيده ونسأل الله من فضله أن يجعلنا من الأمة السعيدة ،ولا تجعلنا من الفرق العنيدة وبعد ،فقد روي عن سيدنا رسول الله (ﷺ) انه قال :"أربعة لا تشبع من أربعة: عين من نظر ، و أنثى من ذكر ، و ارض من مطر ، وعالم من خبر "[9].

ولما كان إقليم مصر يشمل فوائد عجيبة وأمور غريبة استخرت الله تعالى في أن اجمع فيه من نفيس الغرائب ما لا ينبغي لذوي العلم إهمالها ولا لساكن مصر إلا معرفتها وإتقانها وكيف أو أكثرهم لو سئل عن نهر النيل من أين يخرج من الأرض؟ وفي أي مكان يذهب؟ ولو سئل عن طوله، وعن سبب تكدره وخضرته في وقت الزيادة، ومن أين تمده الزيادة؟ وفي أي مكان تذهب زيادته إذا نقص؟ لما أجاب عن ذلك .

وأنا إن شاء الله تعالى مبين لجميع ذلك قاصدا فيه الاختصار وقبل الشروع في ذلك أتعرض لما يدل على فضيلة هذا النهر على غيره من انهار الدنيا وبيان ذلك في فصلين.

الفصل الأول

في بيان فضله

(ورقة 1 ب) وقد ورد فيه آيات وأحاديث ، إما الآيات منها قوله تعالى :" وانهار من خمر[10] لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى "[11].

وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال :"قال رسول الله (ﷺ): سيحان[12] وجيحان[13] والفرات والنيل كل من انهار الحنة "[14].

قال البغوي في(تفسيره) هذه الأنهار الاربعه: تخرج من نهر الكوثر، قال كعب الأحبار:" أما نهر مصر دجلة نهر ماء أهل الجنة ،ونهر الفرات نهر لبنهم ، ونهر مصر نهر خمرهم ونهر سيحان نهر عسلهم "[15] ، ونقل ابن زولاق في (تاريخ مصر) عن كعب الأحبار،أن نهر مصر نهر العسل في الجنة ،والفرات نهر الخمر ،وسيحان نهر الماء ،وجيهان نهر اللبن[16] .

وفي حديث الإسراء أن النبي (ﷺ) قال :"ثم انتهيت الى سدرة المنتهى فرأيت أربعة انهار يخرج من أصلها نهران ظاهران ونهران باطنان ، فقلت : يا جبريل ماهذه الأنهار ؟ قال :أما النهران الباطنان فنهران في الجنه ، واما الظاهران فالفرات والنيل "[17] ،قال النووي في (شرح مسلم) قال "مقابل الباطنان هما السلسبيل و الكوثر " قال :"قال القاضي عياض (رحمه الله)هذا الحديث يدل على أن أصل سدرة المنتهى في الأرض لخروج النيل والفرات من أصلها ثم تسير حيث اراد الله حتى تخرج من الأرض و يسير فيها ، وهذا لا يمنعه عقل ولا شرع وهو ظاهر الحديث فوجب المصير اليه والله اعلم " [18]، وما ذكره النووي هو الصواب.

فقد ذكر البغوي في سورة النجم "ان سدرة المنتهى هي شجرة طوبى[19] ،وذكر في سورة الرعد في قوله تعالى :"طوبى لهم"[20] ان طوبى شجرة اصلها في بيت النبي (ﷺ) وان ما من (ورقة 2 أ) بيت في الجنه الا وفيه غصن منها[21] .

وقال ابن زولاق في (تاريخ مصر) " ان النيل يجري من تحت سدرة المنتهى وانه لو تقفى اثاره لوجد في اول جريانه اوراق الجنه"[22] ، قال:" ولذلك ندب الى اكل البلطي من السمك لانه يتتبع اوراق الجنه فيرعاها ويشهد لصحة ما ذكره بما روي ان النبي (ﷺ) ، قال :" عليكم بالحيزوم [23] فانه يرعى من حشيش الجنه "[24] ، وذكر بعضهم : ان سائر مياه الارض وانهارها يخرج اصلها من تحت الصخرة المقدسة والعلم عند الله تعالى[25].

فائدة :طوبى وزنها فعلي، مشتقة من الطيب واصلها طيبي وقعت الباء بعد ضمه فقلبت واوا، قال ابن جني :"حكى ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني في كتابه (الكبير في القراءات)، قال : قرأ على اعرابي بالحرام طيبى لهم وحسن مآب ؛ فقلت له:طوبى ،فقال: طيبى فاعدت عليه فقلت: طوبى ،فقال : طيبى، فقلت : طوبا ، فقال : طيبا ، فلما اطال علي فقلت : طو طو ، فقال :طي طي[26] .

وعن ابن عباس (رضي الله عنه) في قوله تعالى : "طسم "[27] ان الطاء شجرة طوبى ، وان السين سدرة المنتهى ، وان الميم محمد (ﷺ) [28] ،وهو يدل على ان شجرة طوبى غير سدرة المنتهى والله اعلم.

قال سعيد بن جبير:"طوبى اسم الجنة بالحبشية وسُميت شجرة المنتهى لان علم الملائكة ينتهي اليها ولا يعلم ما فوقها الا الله عز وجل [29].

وعن اسماء بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنهما)، قالت :" سمعت النبي (ﷺ) يذكر سدرة المنتهى ، فقال: يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطع فيها فراش من ذهب (ورقة 2ب) كأن ثمارها القلال [30] ،وفي رواية اخرى في ظل الفنن منها والفنن بنونين : الغصن وفي القرآن العظيم "ذوات افنان "[31] ،اي اغصان.

قال مقاتل : شجرة المنتهى تحمل الحلي والحلل والثمار من جميع الالوان لو ان ورقه وضعت منها لاضاءت لاهل الارض[32] .

وفي جامع الصحاح عن الليث ، قال :" شجرة المنتهى في السماء السابعة لايتجاوزها نبي ولا ملك قد اظلت السماء والجنة "[33]، ومنها قوله تعالى :" وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج "[34]، وقوله تعالى :" وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا"[35] ،واصل المرج الخلط ،يقال للرجل اذا خلا الشئ حتى اختلط بغيره قد مرجه ،ومرج البحرين خلا سبيلهما حتى اخت لطا [36] وامر مريج :مختلط والعذب: الحلو ،والفرات: اعذب العذوبة ،والملح: المالح ،والاجاج :أملح الملوحة ، ويقال :ملح وهو الاشهر[37] ، وبه جاء القرآن ومالح لغة قليلة ، قال الشاعر:

بصرية تزوجت بصريا يطعمها المالح والطريا [38] وقال اخر :

لو تفلت في البحر والبحر مالح لاصبح ماء البحرمن ريقها عذبا[39] وسمع من العرب : اما انا فلان ايمج بمالح اي لا انتفع به ولا اصل.

واصل البرزخ الحاجز بين الشيئين ليمتنع من وصول احدهما الى الاخر [40] ،ومنها قوله تعالى :"ومن ورائهم برزخ " [41] اي حاجز يمنعهم من الرجوع الى الدنيا والحاجز بين البحرين حاجز قدره لان البحر العذب ينصب في الملح ولا يختلط احدهما بالاخر، بل يشاهد كل منهما متميزا عن الاخر مسافة طويلة [42] ثم بعد ذلك يغوص في بحر النيل في الملح ولا (ورقة 4 أ) يختلط به ، بل يجري تحتة متميزا عنه كالزيت مع الماء ، ولهذا يظهر لراكب البحر في بعض النواحي فيستقون منه للشرب وذلك في اماكن معروفة ، وقوله تعالى "وحجرا محجور "[43] اي حراما ومحروما ،اي لا يختلط بهذا وهذا بهذا

،واصل الحجر المنع ،ومنه سمي العقل حجرا لانه يمنع صاحبه من تعاطي القبائح وما لا يليق [44] ، قال تعالى :"هل في ذلك قسم لذي حجر "[45] اي عقل[46] .

ومنه قوله تعالى "مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان " [47] ،اي لا يغلب الملح على العذب فيفسد حلاوته ،ولا يبغي العذب المالح فيفسد مرارته[48] .

ولقد احسن الشاعر في قوله :

وبامره البحران يلتقيان لايبغ على عذب مرور اجاج

وقوله تعالى :" يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان "[49] ، فاللؤلؤ : ما عظم من الجواهر ، والمرجان : ما صغر ، قال الواحدي : فان قيل كيف ؟ قال : يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان[50] ،وهما لا يخرجان الا من احدهما وهو بحر الملح فالجواب من ثلاثة اوجه احدهما قال الثعلبي : ان الاصل يخرج من احدهما ، ثم حذف المضاف وانفصل الضمير واتصل بمن فصار منهما ، وقال غيره : ان البحرين لما صارا واحدا باتصالهما صح عود الضمير عليهما وصح ان يقال يخرج منهما [51] ، وقال بعضهم : " بل الصدفة تعلو على وجه الماء منتفخة وقت المطر فاذا وقع فيها قطر الماء انطبقت وغاصت في البحر فما وقع فيها قطرة واحدة تربت جوهره كبيرة وتسمى عندهم الدرة اليتيمة فان عطبت ماء ربت صدفا ، وما وقع فيه اكثر من قطرة تربى فيها بعدد (ورقة 4ب) القطر من الجواهر وذلك اللآلىء الصغار ،فعلى هذا كون الاسناد اليهما حقيقة لان قطر المطر يكون كاللقاح للصدفة وتربيته في البحر[52].

ومنها قوله تعالى حكاية عن فرعون(لعنه الله) قال : " يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي "[53] ، قال صاحب (الفتوح) : " المراد بالانهار النيل ،قال:وكان النيل ايام فرعون مقسوما على انهر وجداول ،وكانت ارض مصر كلها تروي في ستة عشر ذراعا ،وكانت ارض مصر وبناؤها مركب على جداول وانهر تجري تحتها من البحر [54] ،وهو قوله تعالى : " وهذه الانهار تجري من تحتي"[55] وقال تعالى :"فاخرجاه م من جنات وعيون "[56] ،الايه وفي قوله تعالى :"قد جعل ربك تحتك سريا "[57] ،اي امامك وبين يديك وقد قيل ايضا مثله هنا ،والسري: النهر الصغير[58].

واما الاحاديث منها ما سبق ومنها ما روي ان النبي (ﷺ) قال : " يقول الله عز وجل نيل مصر خير انهاري ا سكن عليه خيرتي من عبادي فمن ارادهم بسوء كنت لهم من ورائهم" [59] اورده ابن زولاق ،قال الكندي وروي عن عقبة بن مسلم يرفعه ان الله تبارك وتعالى يقول يوم القيامة لسكاني مصر : ألم اسكنكم مصر وكنتم تشبعون من مائها؟ [60] قال وسال معاوية ابن ابي سفيان كعباً فقال : " أسالك بالله العظيم هل تجد لنيل مصر ذكراً في كتاب الله عز وجل التوراة ؟ فقال : اي والذي فلق البحر لموسى اني لاجده في كتاب الله - يعني التوراة - ان الله يوحي اليه عند ابتدائه ان الله يامرك ان تجري على كذا فاجر على اسم الله ثم يوحي اليه عند انتهائه (ورقة 5 أ): ان الله يامرك ان ترجع فارجع راشدا يعني يوحي اليه عند انتهاء النقص والزيادة[61] ، قال المسعودي : وليس في الدنيا نهر يسمى بحرا ويماً غير النيل لكبرة واستبحاره[62] ،واشار الى قوله : " فالقه في اليم "[63]، فقال ابن عباس (رض) : يريد النيل ،وذلك انها جعلته في تابوت والقته في النيل فحمله الموج الى دار فرعون فاخذه ورباه صغيرا الامر يراد.

قال : وليس في الدنيا نهر يزيد بالترتيب وينقص بترتيب غير النيل [64] ، قال الكندي : " روى ان الله تعالى خلق نيل مصر معادلا لجميع انهار الدنيا ومياهها فحين يبتدء في الزيادة تنقص كلها لمادته[65] .

وذكر ابو قبيل : " ان نيل مصر في زيادته يفور كله من اوله الى اخره ،وهذا هو السبب في تكدره لان العيون اذا نبعت من الارض اختلطت بالطين في حال نبعها فتكدرت "[66] ، قال: واجمع اهل العلم على انه ليس في الدنيا نهر اطول مدا من النيل يسير مسير شهر في الاسلام وشهرين في النوبه واربعة اشهر في الخراب الى ان يخرج من جبل القمر خلف خط الاستواء ، وليس في الدنيا نهر يصب في بحر الروم والصين غير نيل مصر [67] ،وليس في الدنيا نهر يزيد او يمد في اشد ما يكون من الحر حين تنقص انهار الدنيا وعيونها غير بحر النيل وكلما زاد الحر كان اوفر لزيادته [68] ،وليس في الدنيا نهر يزرع عليه ما يزرع على النيل ،ولا يجبأ من خراج نهر من انهار الدنيا ما يجبأ من خراج النيل ،وليس في الدنيا ينبت عليه القمح اليوسفي غير النيل "[69].

قال الكندي وولى ابن الجنحاب خراج مصر (ورقة 5ب) لأمير المؤمنين هشام فخرج بنفسه فمسح ارض مصر التي تروى بالنيل عامرها وخاربها فوجد فيها ثلاثين الف الف فدان.

قال ابن لهيعة كان لنيل مصر قطيعه على كورة مصر عشرون ومائة الف رجل معهم المساحي والآله سبعون الفا للصعيد وسبعون الف لاسفل الارض لحفر الخليج واقامة الجسور والقناطر وسد الترع وقلع القصبات والحلفا وكل نبت يضر بالارض[70] ، وقال محفوظ بن سليمان اذا تم الماء ستة عشر ذراعا فقد وافا خراج مصر فأن زاد الماء على ذلك ذر اعا واحد انقص مائة الف لما يستبحر من البطون[71] .

وقال المسعودي: " يبتدي نيل مصر بالتنفس والزيادة بعد بؤنه وابيب ومسرى واذا كان الماء زائدا زاد شهرتوت كله . فأذا انتهت الزيادة الى اذرع ستة عشر ففيه تمام الخراج الذي للسلطان وخصب الناس وفيه ظماء ريع للبهائم ل عدم المرعي والكلأ واتم الزيادة العامة النافعة للبلاد كلها سبعة عشر ذراعا وفي ذلك كفافها وروي جميع اراضيها واذا زادت على السبع عشر ذراعا وبلغت ثمانيه عشر وافاضتها استجر من مصر الريع وفي ذلك ضرر لبعض الضياع لما ذكرنا من وجود الاستجار وغير ذلك[72] .

قال: ومساحة الزراع الى ان يبلغ اثنى عشر ذراعا،ثمانية وعشرون اصبعاً ،ومن اثنى عشر (ورقة 6 أ) ذراعا الى ما فوق يصير الذراع اربعاً وعشرين اصبعا واقل ما يبقى في قاع المقياس عن الماء ثلاثة اذرع وفي مثل تلك السنه يكون الماء قليلا والاذرع التي يستسقي عليها بمصر ذراعا يسمى منكر ونكير وهي ذراع ثلاثة عشر ذراعا اربعة عشر ذراعا فاذا انصرف الماء عن هذين الذراعين وزاد نصف ذراع عن الخمسة عشر استسقى الناس بمصر وكان الضرر شاملا لكل البلدان الى ان ياذن الله في زيادة الماء اذا دخل الماء في ستة عشر كان فيه صلاح لبعض الناس ولا يستسقي فيه وكان ذلك نقصا من خراج السلطان ،قال :وكانت مصر كلها تروى من ستة عشر ذراعا[73] وكانت فيما يذكر اكثر البلاد جنانا وذلك ان جنانها كانت متصلة بحافتي النيل من اوله الى اخره من حد اسوان الى رشيد ،وكان الماء اذا بلغ في زيادته تسعة اذرع دخل خليج المنهى وخليج الفيوم وخليج سردوس.

وكان الذي ولى حفر خليج سردوس لفرعون (لعنه الله) هامان (عدو الله)، واما خليج الفيوم وخليج المنهى فان الذي حفرهما يوسف بن يعقوب (عليهما السلام)[74].

قال الكندي: ولما اهدى المقوقس صاحب مصر الى النبي (ﷺ) ثيابا وكراعا واختين من القبط (مارية واختها) ،واهدى اليه عسلا وغير ذلك فقيل هديته وتسرى ماريه فاولدها ابراهيم ،واهدى اختها لحسان بن ثابت (ورقة 6 ب) الانصاري فاولد حسان ابنها عبد الرحمن بن حسان[75] ،وسأل ﷺ عن العسل الذي اهدي له : " من اين هذا العسل ؟ فقيل له من قرية لها بنها ، فقال :" اللهم بارك في بنها وفي عسلها" واتفقوا على ان عسل مصر اطيب وماؤها اطيب ،ولحمها اطيب ،وحبها اطيب ولهذا فضلت مصر على الشام لان هذه الثلاثة ه ي عماد الحياة فحبها افضل من حب الشام وكذا لحمها وماؤها [76].

وعن عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما) انه قال : " دعا نوح (عليه السلام) لمصر بن بنصر بن حام بن نوح وبه سميت مصر - وهو امير القبط- فقال : اللهم بارك فيه وفي ذريته واسكنه الارض المباركة التي هي ام البلاد وعون العباد التي نهرها افضل انهار الدنيا [77].

وفي بعض التفاسير في قوله تعالى : " سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله "[78] ان المراد بالمكان المذكور المبارك فيه حول المسجد الاقصى مصر ولكن الايه اعم من ذلك ،لا ن الله تعالى بارك لاهله فيما حوله في معايشهم وانسابهم وبارك فيه بدفن الانبياء والصالحين وغير ذلك[79] .

وحكى الثعالبي في (قصص الانبياء) : " ان جميع مياه الارض يخرج اصلها من تحت الصخرة "[80] ،وقال في قوله تعالى : " اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو " [81] ،ان البدو ارض الشام [82].

قال ابن زولاق : " كان بمصر من الانبياء (عليهم الصلاة والسلام): ابراهيم (ورقة 7 أ) الخليل واسماعيل ويعقوب ويوسف بن يعقوب واثنى عشر سبطا من اولاد يعقوب (عليهم السلام) وولد جماعة من الانبياء موسى وهرون ويوشع بن نون ودانيال وارميا ولقمان وعيسى بن مريم وولدته امه باهناس المدينه المعروفة وبها النخلة [83] التي قال الله تعالى : " وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا "[84] .

وكان بمصر من الصديقين :مؤمن ال فرعون والخضر ويقال والله اعلم انه ابن فرعون لصلبه امن بموسى (عليه السلام) ولحق به وجعله الله تعالى نبيا اية [85].

وبمصر مواضع شريفة منها: الوادي المقدس وبها الطور وبها القى موسى عصاه وبها انفلق البحر لموسى، وبها النخلة التي امرت مريم بهزها وبها النخلة التي امرت مريم بان تضع تحتها عيسى (عليه السلام) ،فلم يثمر غيرها وهي بالجيزة وبها الجميز التي صلى موسى (عليه السلام) تحتها بطرا[86].

وقيل في قوله تعالى : " وجعلنا ابن مريم وامه ايه وآويناهما الى ربوه ذات قرار ومعين "[87] ان المراد بالربوة البهنسا[88] .

قال ابو الحكم بن مفضل البهني في كتابه (فضائل مصر) قال شيخي :الصحيح ان الربوة التي اوى اليها المسيح وامه بمدينة البهنسا في موضع يعرف الان بمسجد الديوان اوى به هو وامه سبع سنين ،قال :واما الربوة التي بدمشق (ورقة 7ب) فموضع مبارك بره مليح النظر في لحف الجبل وليست الربوة التي ذكر الله عز وجل في كتابه ،لان عيسى (عليه السلام) ما دخل دمشق ولا وطئ ارض الشام قيل الربوة التي هي بمصر وقيل هي الرمله قيل والنخلة التي كانت تنضح له الزيت بمدينة اشمون مشهورة ،والنخلة التي اوت اليها امه بسدمنت مشهوره مذكورة واقامت الحواريون معه بمدينة البهنسا غير منكوره وبركة عيسى (عليه السلام) ظاهرة ببئر البلسم التي بارض المطريةودعوته لاهل البهنسا مشهورة .

قال : وفي مصر الانبياء والمرسلون واولوا العزم المكملون وابناء الاسباط من نبي اسرائيل وذو القرنين والاسكندر والحكماء اليونانيون والفلاسفة لمقدمون وذوا الهيئة والاله والطلاسم والحركات والرصد النجامات والمساحات والجبر والمقابلات كهرمس وبقراط وجالينوس وفيثاغورش وواليوس وغير ذلك[89] .

قال الكندي :قال كعب الاحبار :من اراد ان ينظر الى شبه الجنة فليظر الى مصر اذا اخرجت واذا ازهرت واذا اطردت انهارها وتهذبت ثمارها وفاض خيرها وغنت طيورها[90].

قال : قال عبد الله ابن عمر من اراد ان ينظر الى شبه الفردوس فلينظر الى ارض مصر تخضر زروعها ويزهو ربيعها وتكسى بالنوار اشجارها. [91]

وقال المسعودي في (مروج الذهب): وصف بعض الحكماء مصر (ورقة 8 ا) فقال : " ثلاثة اشهر لؤلؤة بيضاء وثلاثة اشهر مسكة سوداء وثلاثة اشهر زمرده خضراء وثلاثة اشهر سبيكة ذهب حمراء.

فاما اللؤلؤه البيضاء فهي في شهر ابيب وهي ثور وسترس وتوت يركبها الماء فترى الدنيا بيضاء .
واما المسكه السوداء :فان في شهر بابه تنكشف الارض فتصير ارضا سوداء وتقع فيها الزراعات وللارض روائح طيبه تشبه رائحة المسك .
واما الزمرده الخضراء فان في شهر طوبة وامشير وبرمهات تلمع الارض ويكثر عشبها ونباتها فتصير الدنيا خضراء كالزمرد.
واما السبيكه الذهب الحمراء فان في شهر برمودة وبشمس وبؤنه يبيض الزرع بنور ذا العشب فتشبه الذهب في المنظر [92] .
قال :ووصف اخر مصر فقال : نيلها عجب وارضها ذهب وهي لمن غلب ملكها سلب ومالها رغب خيرها جلب وفي اهلها صحب وطاعتهم رهب وسلمهم سغب وحربهم حرب ونهرها النيل من سادات الانهار واشرف النهار لانه يخرج من الجنه على حسب ما ورد به خبر الشريعة .
قال : وفي نيل مصر اعاجيب كثيرة من انواع الحيوان منها :التمساح وهو السمسار فلا يوجد الا بنيل مصر وهو ياك ل وبطنه كالجراب ليس له مخرج بل يتغوط من فيه " [93] ذكره ابن الجوزي قال : " فاذا اكل وبقي الطعام بين اسنانه تربى فيه دود فياتي الى البر لينام ويفتح (ورقة 8ب) فاه فياتي طائر فيدخل فاه ويلتقط ذلك الدود فاذا احس التمساح ان الدود قد فرغ طبق فمه على لطائر لياكه وجعل الله تعالى لذلك الطائر ابرتين من العظمه في جناحية فاذا طبق فمه ضرب بهما في سقف حلقه فيفتح فاه فيخرج الطائر "[94] .
قال المسعودي : " وخلق الله تعالى دويبة بنيل مصر تعادي التمساح تستخفي له في الرمل في موضع يرقد فيه ويفتح فاه لذلك الطائر فاذا فتح فمه وثبت ودخلت فمه ثم دخلت الى جوفه فاذا دخلت جوفه اضطرب ونزل البحر فتاكل تلك الدويبه احشأه وتخرق بطنه وفي ذلك هلاكه "[95]،وفي كتاب القزويني :"ان الذي يفعل ذلك بالتمساح هو كلب البحر ".
وذكر المسعودي :ان التمساح هو الورل [96]،وكذا قال الحموي في كتابه (التمويه) فيما يرد على التنبيه" ، وقال ان التمساح يبيض في البر ويدفن بيضه في الرمل فاذا خرج فرخه فما نزل البحر منه كان تمساحا وما طلع البر واستمر فيه صار ورلا واذا صح ان الورل فرخ التمساح اطرد فيه الوجهان في جواز اكل التمساح وهذه الحكاية ذكر نظيرها عن ام طبق البحرية وهي اللجاه المسماة عند العامة بالترسة .
قال الملاحون انها تبيض في البر وتغطي بيضها بالرمل وتنزل الى البحر فتعد له اياما وكذلك يعدها التمساح لبيضه ثم تحفر عن البيض فيخرج الفرخ فما تبعها ونزل البحر صار لجاه ما بقي في البر صار سلحفاة ، والسلحفاة اكلها حرام (ورقة 9 ا) وكذلك الترسة [97] ، ونقل النووي تحريمها عن الاصحاب في (شرح المهذب) في كتاب الحج [98]لم يتعرض له الرافعي ولا اصحاب(الروضة)[99] وكثير من الناس ياكلونها وهو حرام ، نعم يجوز اكل بيضها كما يجوز اكل بيض التمساح وبيض الغراب والحداه على الصحيح في جميع ذلك لانه طاهر لا ضرر في اكله وليس بمستقذر كذا جزم به القموري في (الجوهر) والنووي (في شرح المهذب) في باب البيع بانه علل جواز بيعه بانه طاهر ومنتفع به ،ومنها :السمكة المعروفة بالرعادة وهي بمسها تخدر الذراع فاذا وقعت في شبكة الصياد ارتعدت يداه وعضداه فيعلم بوقوعها فيب ادر الى تخليصها ولو امسكها بخشبة او قصبة فعلت كذلك[100] .
قال المسعودي :وقد ذكرها جالينوس وانها اذا جعلت على راس من به صداع شديد او شقيقة وهي في حماة هدأ لساعته[101].
الفصل الثاني
في بيان المكان الذي يخرج اصل النيل منه وفي المكان الذي يذهب به ،وبيان سبب خضرته وفي المقاييس المجعوله عليه وغير ذلك .
وقد تقدم انه يخرج من جبل القمر على ما ذكره الكندي [102] وذكره ايضا المسعودي [103] وصاحب الاقاليم السبعه [104] ،قال وانه يخرج اصله من جبل القمر من عشرة عيون خمسه تجتمع في بطيخه وخمسة في بطيخه يعني مكان منبطح من الارض ثم يجتمع بعد ذلك ،وذكر صورة القمر وانه مقوس (ق9 ب) وعلى راسة شراريف هكذا[105] .
وذكر المسعودي في (مروج الذهب):ان الفلاسفه قالوا :انه يجري على وجه الارض تسعمائة فرسخ وقيل الف فرسخ في عامرها وخاربها من عمران وخراب حتى ياتي الى بلاد السوان من صعيد مصر ،الى هذا الموضع تصعد المراكب من فسطاط مصر ،وعلى اميال من اسوان جبال واحجار ،يجري النيل وسطها فلا سبيل الى جريان السفن فيه وهذا الموضع فارق بين مواضع سفن الحبشه في النيل وبين سفن المسلمين ويعرف هذا الموضع من النيل بالجنادل والصخور ثم ياتي الفسطاط فينقسم خلجانات الى بلاد :بتيس ،ودمياط ،ورشيد الى اسكندرية كل يصب الى جهه[106].
قال :واصل النيل ومنبعه من تحت جبل القمر ومبدا ظهوره من اثنى عشر عينا ،وجبل القمر خلف خط الاستواء يعني الذي يستوي في الليل والنهار واضيف الى القمر لانه يظهر تاثيرة فيه عند زيادته ونقصانه بسبب النور والظلمه والبدر والمحاق[107].
قال المسعودي :فتنصب تلك المياه الخارجه من الاثنى عشر عينا من النيل الى بحيرتين هناك وهو معنى كلام صاحب الاقاليم في بطيخه ،قال :ثم يجتمع الماء منها جاريا فيمر برمال هناك وهو جزيرة قينلو :وهي جزيرة عامرة فيها قوم من المسلمين الا ان لغتهم زنجية غلبوا (ق10 أ)على هذه الجزيره وسبوا من كان فيها من الزنج كغلبة المسلمين على الجزيرة

وهي جزيرة فريطش في البحر الرومي وذلك في مبدا الدولة الاموية ومنها الى عمان في البحر من نحو خمسمائة فرسخ على ما يقوله البحريون[108].

وذكر جماعه انهم يشاهدون في هذا البحر في الوقت الذي يذكر فيه زيادة النيل بمصر او قبل ذلك بقليل ماء يخرق هذا البحر ويشق قطعه منه من شدة جريانه ويخرج من جبال الزنج عرضه اكثر من مثل تكدر اوان الزياده بمصر وصعيدها[109].

قال :وذكر الحافظ :ان نهر السند من نيل مصر واستدل على ذلك بوجود التماسيح فيه [110].

قال المسعودي :وكان احمد بن طولون في سنه نيف وستين ومائتين بلغه ان رجلا باعلى مصر من الصعيد له ثلاثون ومائة سنه من الاقباط ممن يشار اليه بالعلم وانه علامه بمصر وارضها من برها وبحرها واجنادها واجناد ملوكها وانه ممن سافر الارض وتوسط الممالك وشاهد الامم من انواع البيضان والسودان وانه ذو معرفه بانواع هيئات الافلاك واحكامها ، فبعث اليه احمد واخلى له نفسه في ايام وليال كثيره يسمع كلامه وانذاره وحكاياته فكان مما سالة عن طول الاحابيش على النيل وممالكم قال: لقيت من ملوكهم ستين ملكا في ممالك مختلفه كل منهم ينازع من يليه من الملوك وبلادهم حاره يابسة[111] .

قال له :فما منتهى النيل في اعلاه؟ قال:البحيره التي لا يدرك لطولها وعرضها وهي نحو الارض التي الليل والنهار فيها متساويان طول الدهر وهي تحت (ق 10 ب) الموضع التي يسميه المنجمون الفلك المستقيم وما ذكرته فمعروف غير منكور انتهى كلامه[112] .

وقال ابن زولاق في تاريخه ذكر عن بعض خلفاء مصر انه امر قوما بالمسير الى حيث يجري الليل فساروا حتى انتهوا الى جبل قال: والماء ينزل من اعلاه له دوي وهدير لايكاد يسمع احد منهم كلام صاحبه ثم ان احدهم تسبب في الصعود الى اعلاه رقص وصفق وضحك ثم مضى في الجبل ولم يعد ولم يعلم أصحابه ما شانه ثم ان رجلا منهم صعد لينظر صاحبه ففعل مثل الاول فطلع ثالث وقال لأصحابه اربطوا في وسطي حبلا فإذا أنا وصلت الى ما وصلا إليه ثم فعلت كما فعلا فاجذبوني حتى لا ابرح من مكاني ففعلوا ذلك فلما وصل لاعلى الجبل فعل كفعلهما فجذبوه اليهم فقيل انه خرس فلم يرد جوابا ومات من ساعته فرجع القوم ولم يعلموا غير ذلك[113] .

ألخاتمه

رسالة في النيل مخطوط جغرافي يختص بذكر نهر النيل وبيان فضلة من خلال إيراد الاقفهسي الأحاديث النبوية التي ذكرته ،مع بيان صفة النهر ومنابعه ومسيرته الجغرافية والدواب والحيوانات التي تعيش فيه .

رغم صغر المخطوط إلا انه اتسم بالعلمية وكان يحمل الكثير من المعلومات العلمية الجيدة ،وفي نفس الوقت أورد المؤلف بعض الأساطير التي لا تتماشى مع المنطق وهذ ربما يرجع إلى ما كان يحمله أهل ذلك العصر من أفكار .

Conclusion

A letter in the Nile is a geographical manuscript that deals with the mention of the Nile River and the statement of virtue through the narration of the Aqfhasi, the Prophet's Hadiths that I mentioned, with a description of the status of the river and the Nabataeans and the course of geography, animals and animals living in it.

Despite the small manuscript, but it was characterized by beins scientific and was carrying a lot of scientific information good, at the same time the author cited some legends that do not conform to logic and this may be due to what the people of that era of idea .

الهوامش

(1) ابن حجرالعسقلاني،ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت852هـ)،انباء الغمر بابناء العمر،تحقيق:حسن حبشي ، (القاهره ،1998م)،ج5،ص313 ؛ حاجي خليفة،مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (ت1067هـ)،كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ،تحقيق:محمد شرف الدين يالتقيا،دار احياء التراث العربي،(لا.ت،لا.م) ،ج2،ص118؛ابن العماد الحنبلي ،ابو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد بن (1089هـ)،شذرات الذهب في اخبار من ذهب تحقيق:عبد القادر الارناؤوط ومحمود الارناؤوط ،الناشر دار ابن كثير،(لا.م،1986م) ، ج4، ص73؛ الشوكاني ،محمد بن علي (ت1250هـ)،البدر الطالع بمحاسن بعد القرن السابع ،دار الكتاب الاسلامي،(القاهرة،لا.ت)،ج1،ص64.

(2) ان حجر العسقلاني ،انباء الغمر، ج5 ،ص313.

(3) ابن العماد الحنبلي ،شذرات الذهب ،ج4،ص73.

(4) ابن حجر العسقلاني ،انباء الغمر ،ج5،ص314.

(5) ابن العماد الحنبلي ،شذرات الذهب ،ج4،ص73.
(6) الشوكاني ،البدر الطالع ،ج1،ص64.
(7) السخاوي، محمد بن عبد الرحمن (ت 902هـ)، الضوء اللامع لاهل القرن التاسع ،دار الجيل ،(بيروت،1992م)، ج2 ،ص47و ج 11،ص185 ؛ حاجي خليفة ،كشف الظنون ،م2،ص119؛الشوكاني ،البدر الطالع ج1،ص 93 .
(8) ابن حجرالعسقلاني ،انباء الغمر ،ج5،ص313؛ابن العماد الحنبلي ،شذرات الذهب ،ج4،ص73؛الشوكاني ،البدر الطالع ،ج1،ص64.
(9) ورد ضمن الاحاديث الضعيفة ،الاصفهاني ،احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران (ت 430هـ)، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ،دار الكتب العلمية ،(بيروت ،1409هـ)، ج2،ص281 .
(10) خمر :شراب مصنوع من عصير الفاكهه المخمر ،يسكر شاربة ويغيب عقلة .ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت711هـ)،لسان العرب ،دار صادر ،(بيروت ،1414هـ)،ج5،ص154 .
(11) سورة محمد ،جزء من أية 15 .
(12) سيحان : نهر كبير بالثغر من نواحي المصيصه ،وهو نهر اذنه بين انطاليه والروم يمر باذنه ثم ينفصل عنها نحو سته اميال فيصب في بحر الروم. ياقوت الحموي ،شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي(ت626هـ) ،معجم البلدان ،دار صادر ،(بيروت ،1993م)،ج3، ص263.
(13) جيحان :نهر بالمصيصة بالثغر الشامي ومخرجه من بلاد الروم ويمر حتى يصب بمدينه تعرف بكفريا بازاء المصيصة ،وعلية عند المصيصة قنطرة من حجارة رومية عجيبة قديمة عريضة فيدخل منها المصيصة وينفذ منها فيمتد اربعة اميال ثم يصب في بحر الشام . ياقوت الحموي ،ج2، ص196.
(14) مسلم ،مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري(ت261هـ)، صحيح مسلم ،تحقيق :نظر بن محمد الفاريابي ،دار طيبة ،(لا.م،2006م)،ج18،ص 186؛ النووي،أبو زكريا يحيى بن شرف (ت 676هـ) ،صحيح مسلم بشرح النووي ، المطبعه المصريه ،(القاهره ،1929م)، ج17، ص176.
(15) البغوي ،ابي محمد الحسين بن مسعود (ت 516هـ)،تفسير البغوي(معالم التنزيل) ،حققه وخرج احاديثه :محمد عبد الله النمر و عثمان جمعه خميريه وسلمان مسلم الحرش،م 7،دار طيبه للنشر والتوزيع ،(الرياض ،1412هـ)، ص282-283.
(16) ابن زولاق ،فضايل مصر واخبارها وخواصها لابن زولاق ،تحقيق : علي محمد عمر ،الهيئة المصريه العامه للكتاب ، (لا.م،لا.ت)، ص75.
(17) مسلم ،صحيح مسلم، ج1،ص389 .
(18) النووي،ابو زكريا محي الدين يحي بن شرف(676هـ) ،المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج ،ج2،دار احياء التراث العربي،ط2،(بيروت ،1392هـ)،ص224-225 .
(19) البغوي ، ،تفسير البغوي ،م7، ،ص405 .
(20) سورة الرعد ،جزء من اية29 .
(21) البغوي ، ،تفسير البغوي ،م4، ،ص316 .
(22) يورد ابن زولاق حديثا مغايرا بقوله :"قوله (ﷺ) : ان النيل ليخرج من الجنه ولو انكم التمستم منه اذا مد لوجدتم فيه من ورقها"،ص74 .
(23) الحيزوم: حيزم فرس من خيل الملائكه .الصحاح ، الطريحي ،فخر الدين (1085هـ)،مجمع البحرين ،تحقيق:احمد الحسيني،مؤسسة التاريخ العربي،(بيروت ،لا.ت) ،ج1،ص502 .
(24) لم نجد الحديث المنقول عن النبي (ﷺ) تدوين في مصادر دراسة الحديث.
(25) ابن ظهيره ،،محمد علي محمد الشوكاني (ت888هـ)،الفضائل الباهره في محاسن مصر والقاهره ،تحقيق :مصطفى السقى وكامل المهندس ،مطبعة دار الكتب ،(لا.م،1969م)،ص157-158.
(26) ابن منظور ،لسان العرب ، ج9،ص168-169.
(27) سورة الشعراء ،ايه 1.
(28) ابن منظور،لسان العرب ،ج9،ص169.

(29) ابن الجوزي ،ابي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد ، زاد المسير ،المكتب الاسلامي ،(لا.م،1984م)،ج6،ص 114.

(30) الترمذي،ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت279هـ)،سنن الترمذي (الجامع الكبير)،تحقيق وشرح :احمد محمد شاكر ،ط2،(لا.م،1978م)، ج4،ص143؛ ابن كثير ،ابي الفدا الدمشقي (ت774هـ)، تفسير القران العظيم ،كتب هوامشه وضبطه :حسين بن ابراهيم زهران ،دار الفكر ،(بيروت ،لا.ت)،ج2،ص276.

(31) سورة الرحمن ،اية 48 .

(32) البغوي،تفسير البغوي ،ج7،ص405 .

(33) البخاري ،ابو عبد الله محمد بن اسماعيل (ت256هـ)، صحيح البخاري ،دار ابن كثير ،(بيروت ،دمشق،2002م)،ج 12،ص 273؛ ابن منظور ،لسان العرب،ج4 ،ص355 .

(34) سورة فاطر ،ايه 12 .

(35) سورة الفرقان ،ايه 53 .

(36) ابن منظور ، لسان العرب ،ج14 ،ص47 .

(37) الزبيدي ،محمد مرتضى بن محمد الحسيني (ت1205هـ) ،تاج العروس من جواهر القاموس ،اعتنى به ووضع حواشيه :عبد المنعم خليل ابراهيم و كريم سيد محمد محمود ،دار الكتب العلميه ، (بيروت ، 1971م)، ج7،ص78-80 .

(38) الرافعي ،مصطفى صادق ،وحي القلم ،المكتبة العصرية ،(بيروت ،2002م)،ج3 ،ص159.

(39) قائل هذا البيت الشاعر قيس بن الملوح (ت688هـ). ديوان مجنون ليلى قيس بن الملوح بن مزاحم بن عدس بن ربيعة ،قدم له وضبطه : صلاح الدين الهواري ،مكتبة الهلال ،(بيروت ،2005م)،ص83 .

(40) المجلسي،محمد باقر (ت1111هـ)،بحار الانوار ،تحقيق :علي اكبر الغفاري ، ط3،دار احياء التراث العربي ، (بيروت ،1983 م) ، ج74،ص147 .

(41) سورة المؤمنون ،ايه 100.

(42) الطبري ،محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الاملي ،ابو جعفر (ت310هـ)،جامع البيان في تاويل اي القران ،تحقيق:عبد الله بن عبد المحسن التركي ،دار هجر للطباعه والنشر،ط1،(لا.م،2001م)،ج19 ،ص71.

(43) سورة الفرقان ،ايه 22.

(44) القرطبي ، ابي عبد الله محمد بن احمد الانصاري (ت671هـ)،الجامع لاحكام القران ،تحقيق:احمد البردوني وابراهيم اطفيش ،ط2،دارالكتب المصرية ،(القاهره ،1964م)،ج20، ص20.

(45) سورة الفجر ،ايه5.

(46) الرازي ،زين الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر عبد القادر الحنفي (ت666هـ)،مختار الصحاح ،دار الكتب العلمية ،(بيروت، 2004م) ،ص 150.

(47) سورة الرحمن ،اية 19-20.

(48) ابن كثير ، تفسير القران ،ج4،ص229.

(49) سورة الرحمن ،اية 22.

(50) الواحدي،ابي الحسن علي بن احمد الواحدي النيسابوري (ت468هـ)،الوسيط في تفسير القران الكريم ،تحقيق وتعليق:عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض واحمد محمد صيرة واحمد عبد الغني الجمل و عبد الرحمن عويس،قدمة وقرظه :عبد الحي الفرماوي ، دار الكتب العلمية ،ط1،(بيروت،1994م)، ج4،ص219.

(51) الشربيني،محمد بن احمد المصري(ت977هـ) ، تفسير الخطيب الشربيني المسمى السراج المنير في الاعانه على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير،خرج اياته و احاديثه وعلق حواشيه:ابراهيم شمس الدين ،دار الكتب العلمية ،(بيروت،1971م)،ج4، ص165.

(52) البيروني ،ابو الريحان احمد بن محمد (ت440هـ)،الجماهر في معرفة الجواهر ،عالم الكتب ،(لا.م،لا.ت)،ص47-48.

(53) سورة الزخرف ،اية 51.

(54) ابن عبد الحكم،ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري (ت257هـ) ،فتوح مصر واخبارها ،(ليدن ،1920م)، ص202.
(55) سورة الزخرف ،جزء من اية 51.
(56) سورة الشعراء ،ايه 57.
(57) سورة مريم ،ايه 24.
(58) البغوي ،تفسير البغوي ،م5،ص226.
(59) ابن ظهير ، الفضائل الباهره ،ص158.
(60) السيوطي ،جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت911هـ)،حسن المحاضره في اخبار مصر والقاهره ،دار احياء الكتب العربية ،(بيروت ،1967م)،ص125.
(61) المقريزي ،ابي العباس تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر العبيدي(ت845هـ)،كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار المعروف بالخطط المقريزية ،وضع حواشيه :خليل المنصور ،دار الكتب العلمية ،(بيروت،لا.ت)،ج1،ص95 .
(62 المسعودي ،ابي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت346هـ) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، شرحه وقدم له :مفيد محمد قميحه ،دار الكتب العلمية ،(بيروت ،1971م)،ج1،ص353 .
(63) سورة القصص، ايه 7 .
(64) ابن ظهيره ،الفضائل الباهره،ص161 .
(65) الشافعي ،شهاب الدين احمد بن حمد بن عبد السلام (927هـ)،الفيض المديد في اخبار النيل السعيد ،تحقيق :محمد الزاهي ،دار الكتب العلمية ،(بيروت ،1971)،ص56 .
(66) ابن ظهيره ،الفضائل الباهره،ص159 .
(67) زكريا ،انطوان ،النيل في عهد الفراعنه والعرب ،وكالة الصحافه العربيه ،(الجيزه،2018م)،ص56.
(68) ابن ظهيره ،الفضائل الباهره،ص168-169 .
(69) الشافعي ،الفيض المديد ،ص71 .
(70) الشافعي ،الفيض المديد ،ص71 .
(71) الكندي ، ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب المصري (المتوفى بعد :355هـ)،فضائل مصر المحروسة، (القاهره ،2010م)،ج 1،ص 15.
(72) المسعودي ،مروج الذهب ،ج1،ص353.
(73) المصدر نفسة،ج1،ص353.
(74) المسعودي ،مروج الذهب ،ج1،ص358.
(75) الكندي ،فضائل مصر ،ص4.
(76) ابن حجر العسقلاني ، الاصابه في تمييز الصحابة ،تحقيق:عادل احمد عبد الموجود ووعلي احمد معوض،دار الكتب العلمية ،(بيروت،1415هـ)،ج6 ،ص367.
(77) الكندي ، فضائل مصر ،2-4.
(78) الاسراء ،ايه 1.
(79) ابن كثير ،تفسير ابن كثير ،ج5،ص5-6.
(80) الثعالبي ،احمد بن محمد بن بن ابراهيم النيسابوري(ت427هـ)، عرائس المجالس في قصص الانبياء ،مطبعة الحيدري ،(بغداد،1295هـ)،ص3-4.
(81) سورة يوسف ،ايه 100.
(82) الطبري ،تفسير الطبري ،ج16،ص 276.
(83) ابن زولاق،فضائل مصر ،ص13.
(84) سورة مريم ،اية 25.

(85) الطبطبائي ،محمد حسين ،الميزان في تفسير القرآن ،منشورات جماعة المدرسين في الحوزه ،(قم ،لا.ت)،ج14،ص52.
(86) الكندي ،فضائل مصر ،ص20.
(87) سورةالمؤمنون ،اية 50.
(88) الرازي ،فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين التيمي الطبرسي(ت604هـ)، مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، ط3، دار احياء التراث العربي ،(بيروت ،1420هـ) ،ج23،ص103.
(89) ابن زولاق ،فضائل مصر ،ص3-5.
(90) الكندي ،فضائل مصر ،ص16.
(91) المصدر السابق،ص16.
(92) المسعودي ،مروج الذهب ،ج1 ،ص339-341.
(93) المسعودي ،مروج الذهب ،ج1 ،ص353-354.
(94) ابن الجوزي،شمس الدين ابي المظفر يوسف بن قزا وعلي بن عبد الله سبط ابن الجوزي (ت654هـ) ،مرآة االزمان في تاريخ الاعيان ،دار الكتب العلمية ، (بيروت،1971م)، ج1، ص167.
(95) المسعودي ،مروج الذهب ،ج3،ص404؛ابن ظهيره ،الفضائل الباهره ،ص169.
(96) المصدر السابق .
(97) ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،ج5،ص389.
(98) النووي ، ابو زكريا محي الدين يحيى بن شرف (ت676هـ)،المجموع شرح المهذب،مطبعة المنيرية ،(لا.م،لا.ت)،ج7،ص336 .
(99) النووي ،ابو زكريا محي الدين يحيى بن شرف (ت676هـ)،روضة الطالبين و عمدة المفتين ،تحقيق :زهير الشاويش،المكتب الاسلامي ،(بيروت ،1991م)،ج3،ص237 .
(100) النووي ، المجموع شرح المهذب، ج9،ص225-226 .
(101) المسعودي ،مروج الذهب ،ج1،ص134 .
(102) الكندي ،فضائل مصر،ص18 .
(103) المسعودي ،مروج الذهب،ج1،ص134 .
(104) سهراب ،الاقاليم السبعه الى نهاية العمارة ،تحقيق :هانس فون مزيك،مطبعة ادولف هولرهوزن ،(فينا ،1929م)، ص125 .
(105) الشافعي ، الفيض المديد ،ص41 .
(106) المسعودي ،مروج الذهب ،ج1،ص36 .
(107) المصدر السابق،ص36-37 .
(108) المصدر السابق،ص36-37 .
(109) الشافعي ،الفيض المديد،ص42 .
(110)البكري،ابي عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز (487هـ)،المسالك والممالك ،تحقيق:جمال طلبه ،دار الكتب العلمية ،(بيروت ،لا.ت)، ج1، ص176 .
(111)المسعودي ،مروج الذهب ،ج1،ص153 .
(112) المصدر السابق .
(113) ابن زولاق ،فضائل مصر ،ص54 .

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم

الاصفهاني ،احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران (ت 430هـ)

1- حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ،دار الكتب العلمية ،(بيروت ،1409هـ) .
البخاري ،ابو عبد الله محمد بن اسماعيل (ت256هـ)
2- صحيح البخاري ،دار ابن كثير ،(بيروت ،دمشق،2002م) .
البغوي ،ابي محمد الحسين بن مسعود (ت 516هـ)
3- تفسير البغوي(معالم التنزيل) ،حققه وخرج احاديثه :محمد عبد الله النمر و عثمان جمعه خميريه وسلمان مسلم الحرش،م 7،دار طيبه للنشر والتوزيع ،(الرياض ،1412هـ) .
البكري،ابي عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز (487هـ)
4- المسالك والممالك ،تحقيق:جمال طلبه ،دار الكتب العلمية ،(بيروت ،لا.ت) .
البيروني ،ابو الريحان احمد بن محمد (ت440هـ)
5- الجماهر في معرفة الجواهر ،عالم الكتب ،(لا.م،لا.ت) .
الترمذي،ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت279هـ)
6- سنن الترمذي (الجامع الكبير)،تحقيق وشرح :احمد محمد شاكر ،ط2،(لا.م،1978م) .
الثعالبي ،احمد بن محمد بن بن ابراهيم النيسابوري(ت427هـ)
7- عرائس المجالس في قصص الانبياء ،مطبعة الحيدري ،(بغداد،1295هـ) .
ابن الجوزي ،ابي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت597هـ)
8- زاد المسير ،المكتب الاسلامي ،(لا.م،1984م) .
ابن الجوزي،شمس الدين ابي المظفر يوسف بن قزا وعلي بن عبد الله سبط ابن الجوزي (ت654هـ)
9- مرآة االزمان في تاريخ الاعيان ،دار الكتب العلمية ، (بيروت،1971م) .
حاجي خليفة،مصرطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (ت1067هـ)
10- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ،تحقيق:محمد شرف الدين يالتقيا،دار احياء التراث العربي .
ابن حجر العسقلاني ، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت852هـ)
11- الاصابه في تمييز الصحابة ،تحقيق:عادل احمد عبدالموجود ووعلي احمد معوض،دار الكتب العلمية ،(بيروت،1415هـ) .
12- انباء الغمر بابناءالعمر، تحقيق: حسن حبشي ، (القاهره ،1998م)
الرازي ،زين الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر عبد القادر الحنفي (ت666هـ)
13- مختار الصحاح ،دار الكتب العلمية ،(بيروت، 2004م) .
الرازي ،فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين التيمي الطبرسي(ت604هـ)
14- مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، ط3، دار احياء التراث العربي ،(بيروت ،1420هـ) .
الرافعي، مصطفى صادق
15- وحي القلم ،المكتبة العصرية ،(بيروت ،2002م).
الزبيدي ،محمد مرتضى بن محمد الحسيني (ت1205هـ)
16- تاج العروس من جواهر القاموس ،اعتنى به ووضع حواشيه :عبد المنعم خليل ابراهيم و كريم سيد محمد محمود ،دار الكتب العلميه ، (بيروت ، 1971م)، .
زكريا ،انطوان
17- النيل في عهد الفراعنه والعرب ،وكالة الصحافه العربيه ،(الجيزه،2018م) .
ابن زولاق
18- فضايل مصر واخبارها وخواصها لابن زولاق ،تحقيق : علي محمد عمر ،الهيئة المصريه العامه للكتاب ، (لا.م،لا.ت) .
السخاوي، محمد بن عبد الرحمن (ت 902هـ)
19- الضوء اللامع لاهل القرن التاسع ،دار الجيل ، (بيروت،1992 م) .
سهراب
20 - الاقاليم السبعه الى نهاية العمارة ،تحقيق :هانس فون مزيك،مطبعة ادولف هولزهوزن ، (فينا ،1929م) .
السيوطي ،جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت911هـ)
21- حسن المحاضره في اخبار مصر والقاهره ،دار احياء الكتب العربية ،(بيروت ،1967م) .

الشافعي ،شهاب الدين احمد بن محمد بن عبد السلام (ت927هـ)
22- الفيض المديدفي اخبار النيل السعيد ،تحقيق:محمد الزاهي،دار الكتب العلمية ،(بيروت،1971م) .
الشربيني،محمد بن احمد المصري(ت977هـ)
23- تفسير الخطيب الشربيني المسمى السراج المنير في الاعانه على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير،خرج اياته و احاديثه وعلق حواشيه:ابراهيم شمس الدين ،دار الكتب العلمية ،(بيروت،1971م) .
الشوكاني ،محمد بن علي (ت1250هـ)
24- البدر الطالع بمحاسن بعد القرن السابع ،دار الكتاب الاسلامي،(القاهرة،لا.ت).
الطبري ،محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الاملي ،ابو جعفر (ت310هـ)
25- جامع البيان في تاويل اي القران ،تحقيق:عبد الله بن عبد المحسن التركي ،دار هجر للطباعه والنشر،ط1،(لا.م،2001م) .
الطبطبائي ،محمد حسين
26- الميزان في تفسير القرآن ،منشورات جماعة المدرسين في الحوزه ،(قم ،لا.ت).
الطريحي ،فخر الدين (1085هـ)
27- مجمع البحرين ،تحقيق:احمد الحسيني،مؤسسة التاريخ العربي،(بيروت ،لا.ت) .
ابن ظهير ،محمد علي محمد الشوكاني (ت888هـ)
28- الفضائل الباهره في محاسن مصر والقاهره ،تحقيق :مصطفى السقى وكامل المهندس ،مطبعة دار الكتب ،(لا.م،1969م) .
ابن عبد الحكم،ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري (ت257هـ)
29- فتوح مصر واخبارها، (ليدن ،1920م) .
ابن العماد الحنبلي ،ابو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد بن (1089هـ)
30- شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق:عبد القادر الارناؤوط ومحمود الارناؤوط ،الناشر دار ابن كثير،(لا.م،1986م) .
القرطبي ، ابي عبد الله محمد بن احمد الانصاري (ت671هـ)
31- الجامع لاحكام القران ،تحقيق:احمد البردوني وابراهيم اطفيش ،ط2،دارالكتب المصرية ،(القاهره ،1964م) .
قيس بن الملوح، قيس بن الملوح بن مزاحم بن عدس بن ربيعة
32- ديوان مجنون ليلى ،قدم له وضبطه : صلاح الدين الهواري ،مكتبة الهلال ،(بيروت ،2005م) .
ابن كثير ،ابي الفدا الدمشقي (ت774هـ)
33- تفسير القران العظيم ،كتب هوامشه وضبطه :حسين بن ابراهيم زهران ،دار الفكر ،(بيروت ،لا.ت).
الكندي ، ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب المصري (المتوفى بعد :355هـ)،فضائل مصر المحروسة، (القاهره ،2010م) .
المجلسي،محمد باقر (ت1111هـ)
34- بحار الانوار ،تحقيق :علي اكبر الغفاري ، ط3،دار احياء التراث العربي ، (بيروت ،1983 م) .
المسعودي ،ابي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت346هـ)
35- مروج الذهب ومعادن الجوهر، شرحه وقدم له :مفيد محمد قميحه ،دار الكتب العلمية ،(بيروت ،1971م).
مسلم ،مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري(ت261هـ)
36- صحيح مسلم ،تحقيق :نظر بن محمد الفاريابي ،دار طيبة .
المقريزي ،ابي العباس تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر العبيدي(ت845هـ)
37- كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار المعروف بالخطط المقريزية ،وضع حواشيه :خليل المنصور ،دار الكتب العلمية ،(بيروت،لا.ت) .
ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت711هـ)
38- لسان العرب ،دار صادر ،(بيروت ،1414هـ) .
النووي ، ابو زكريا محي الدين يحيى بن شرف (ت676هـ)

39- تهذيب الاسماء واللغات ،علق عليه ووضع حواشيه :مصطفى عبد القادر عطا ،دار الكتب العلمية ،(بيروت، 1971م)
.
40- روضة الطالبين و عمدة المفتين ،تحقيق :زهير الشاويش،المكتب الاسلامي ،(بيروت ،1991م) .
41- صحيح مسلم بشرح النووي ، المطبعه المصريه ،(القاهره ،1929م) .
42- المجموع شرح المهذب،مطبعة المنيرية ،(لا.م،لا.ت) .
43- المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج ،ج2،دار احياء التراث العربي،ط2،(بيروت ،1392هـ) .
الواحدي،ابي الحسن علي بن احمد الواحدي النيسابوري (ت468هـ)
44- الوسيط في تفسير القران الكريم ،تحقيق وتعليق:عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض واحمد محمد صيرة واحمد عبد الغني الجمل و عبد الرحمن عويس،قدمة وقرظه :عبد الحي الفرماوي ، دار الكتب العلمية ،ط1،(بيروت،1994م).
ياقوت الحموي ،شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي(ت626هـ)
45- معجم البلدان ،دار صادر ،(بيروت،1993م).

List of sources and references

The Holy Quran

Al-Isfahani, Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa bin Mahran (430 e)

1 - Ornament of the parents and layers Alasfayah, House of Scientific Books, (Beirut, 1409 e).

Al-Bukhari, Abu Abdullah Mohammed bin Ismail (256 e)

2 - Saheeh al-Bukhari, Dar Ibn Katheer, (Beirut, Damascus, 2002).

Al-Baghawi, Abi Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud (v. 516)

3 - Explanation Albgwi (download parameters), achieved and left out of his conversations: Muhammad Abdullah Al-Nimr and Osman Juma Khmeireh and Salman Muslim Al-Harash, M7, Dar Taybeh for publication and distribution, (Riyadh, 1412 e).

Bakri, Abi Obeid Abdullah bin Abdul Aziz (487 e)

4 - Tracts and kingdoms, the investigation: Gamal Talba, Dar al-Kuttab al-Ulm (Beirut, LA).

Al-Biruni, Abu al-Rayhan Ahmad ibn Muhammad (d. 439 e)

5 - Gemara in the knowledge of the gems, the world of books, (L., L.).

Tirmidhi, Abi Issa Muhammad bin Isa bin Surah (d. 279 e)

6- Sunan al-Tirmidhi (Grand Mosque), investigation and explanation: Ahmed Mohammed Shaker, I 2, (L., 1978).

Thaalabi, Ahmed bin Mohammed bin Ibrahim Al-Nisabouri (T 427 e)

7 - Brides of the councils in the stories of the prophets, Al-Haidari Press, (Baghdad, 1295 e).

Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Jamal al-Din 'Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad (d. 597 e)

8- The Path, Islamic Office, (1984).

Ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abu al-Muzaffar Yusuf ibn Qaza and Ali bin Abdullah Ibn al-Jawzi (d. 654 e)

9. The Mirror of Time in the History of the Elders, The Scientific Book House (Beirut, 1971).

Haji Khalifa, Mustapha bin Abdullah, writer of Chalabi Constantinople (T 1067 e)

10 - Revealing suspicions about the names of books and the arts, the investigation: Mohammed Sharafuddin Yaltqia, the House of Arab heritage revival.

11-Ibn Hajar al-Askalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad (T 852 e)

Injury in the distinction of the Companions, investigation: Adel Ahmed Abdul-Muqeem and Oli Ahmed Moawad, Dar al-Ketub al-Ulama, (Beirut, 1415 e).
12 - News of immersion in the sons of Omar, investigation: Hassan Habashi, (Cairo, 1998)
Al-Razi, Zinedine Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr Abdul Qadir al-Hanafi (666 AH)
13- Mukhtar al-Sahah, Dar al-Kut al-'Aslamic, (Beirut, 2004).
Al-Razi, Fakhr al-Din Muhammad ibn 'Umar ibn al-Hussein al-Taymi (604 AH)
14 - Keys to the Unseen (Tafsir al-Kabir), I 3, House of Revival of Arab Heritage, (Beirut, 1420 e).
Al-Rafi, Mustafa Sadeq
15- The Pen, Modern Library, Beirut, 2002.
16-Zubaidi, Mohamed Mortada bin Mohammed al-Husseini (T 1205 e)
Crown of the bride jewels dictionary, cared for and the development of his senses: Abdel Moneim Khalil Ibrahim and Karim Sayed Mohammed Mahmoud, the House of Scientific Books, (Beirut, 1971),.
Zakaria, Antoine
17 - Nile in the era of the Pharaohs and Arabs, the Arab Press Agency, (Giza, 2018).
Son of Zulak
18. Fadil Egypt and its news and properties to Ibn Zulaq, investigation: Ali Mohamed Omar, the Egyptian General Authority for the book, (L., L.).
Al-Sukhawi, Mohammed bin Abdul Rahman (T 902 e)
19- The bright light of the people of the ninth century, Dar al-Jil (Beirut, 1992).
Soharab
20 - The Seven Regions to the End of Architecture, by Hans von Mezick, Adolf Holzhausen Press, Vienna (1929).-Al-Suyuti, Jalaluddin Abdul Rahman bin Abi Bakr (T 911H)
21- Hassan the lecturer in the news of Egypt and Cairo, the House of revival of Arabic books, (Beirut, 1967).
Shafi'i, Shahabuddin Ahmed bin Mohammed bin Abdul Salam (T 927 e)
22- Al-Fayd Al-Madidfi, Nile Al-Saeed News, Investigation: Mohammad Al-Zahi, Dar Al-Kut Al-Slami (Beirut, 1971).
Al-Sherbini, Muhammad ibn Ahmad al-Masri (977 AH)
23 - Explanation Khatib Sherbini named Sarraj enlightening in the aid to know some of the meanings of the words of our wise Lord expert, came out of his words and conversations and commented on his senses: Ibrahim Shams al-Din, the House of Scientific Books, (Beirut, 1971).
Shoukani, Mohammed bin Ali (T 1250 e)
24 - Al-Badr Al-Talaa in Mahasin after the seventh century, Dar al-Wakab al-Islami (Cairo, LA).
Al-Tabari, Mohammed bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib Amali, Abu Jaafar (310 e)
25- Mosque of the statement in Tawil, the Koran, investigation: Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki, Dar Hijr for printing and publishing, I 1, (L., 2001).
Al-Tabtabai, Mohammed Hussein
26 - Balance in the interpretation of the Koran, publications of the teachers in the family, (Qom, LA).

Al-Turaihi, Fakhr al-Din (1085)
27 - Bahrain Complex, investigation: Ahmed Husseini, the Foundation of Arab History, (Beirut, LA).
Ibn Dhahir, Muhammad Ali Muhammad al-Shawqani (888 e)
28- The most beautiful virtues in the beauties of Egypt and Cairo. Achieving: Mustafa El-Saki and Kamel El-Mohandes, Dar al-Kuttab Printing Press, No. (1969).
Ibn 'Abd al-Hakam, Abu al-Qasim' Abd al-Rahman ibn 'Abd-Allaah ibn' Abd al-Hakam al-Masri (257 AH)
29 - Fattouh Egypt and its news, (Leiden, 1920).
Ibn al-Imam al-Hanbali, Abu al-Falah 'Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad ibn (1089)
30 - Nuggets of gold in the news of gold, the investigation: Abdul Qadir Arnaout and Mahmoud Arnaout, publisher Dar Ibn Katheer, (L., 1986).
Al-Qurtubi, Abi Abdullah Muhammad ibn Ahmad al-Ansari (d. 671 e)
31 - The Whole of the provisions of the Koran, the investigation: Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfish, I 2, Egyptian Library, (Cairo, 1964).
Qais ibn al-Muluh, Qays ibn al-Maluh bin Muzaham bin Adas bin Rabia
32- Diwan Majnoon Laila, presented and edited by: Salah El-Din El-Hawary, Al-Hilal Library, (Beirut, 2005).
Ibn Katheer, Abi al-Fida al-Damasqi (v 774 e)
33. Interpretation of the Great Qura'an, written and controlled by Huamesh: Hussein ibn Ibrahim Zahran, Dar al-Fikr (Beirut, LA).
Al-Kindi, Abu Omar Muhammad ibn Yusuf ibn Ya`qub al-Masri (deceased after 355 AH), virtues of Egypt Mahrousa, (Cairo, 2010).
Al-Majlisi, Muhammad Baqir (1111 AH)
34- Sailor Lights, Achievement: Ali Akbar al-Ghafari, I 3, House of Revival of Arab Heritage, (Beirut, 1983).
Masoudi, Abi Hassan Ali bin Al Hussein Bin Ali (T 346 e)
35 - Gold promoter and mineral minerals, explained and presented to him: Mufid Mohammed Qamihh, the House of Scientific Books, (Beirut, 1971).
Muslim, Muslim bin Hajjaj bin Muslim Qusairi Nisabouri (261 e)
36 - Saheeh Muslim, investigation: look bin Mohammed al-Fariabi, Dar Taiba.
Al-Maqrizi, Abi al-Abbas Taqi al-Din Ahmad ibn Ali ibn Abd al-Qadir al-Ubaydi (d. 845 e)
37 - Book of preaching and consideration of the plans and effects known as the plans Almqzizih, the status of his senses: Khalil Mansur, Dar al-Kuttab Al-Alami (Beirut, LA).
Ibn Manzoor, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram (711 AH)
38- Lanson Al-Arab, Dar Sader, Beirut, 1414H.
Al-Nawawi, Abu Zakaria Mohiuddin Yahya bin Sharaf (d. 676 e)
39 - The refinement of names and languages, commented on and the status of his senses: Mustafa Abdul Qader Atta, Dar al-Kut al-Slami, (Beirut, 1971).
40- Al-Talebeen Kindergarten and Mayor of Mufteen, Investigation: Zuhair Al-Shawish, Islamic Bureau, (Beirut, 1991).
41 - True Muslim Explained Nuclear, Egyptian Press, (Cairo, 1929 AD).
42- Total explanation of the polite, Al-Muniriya Press, (No.

43- Curriculum in the explanation of Saheeh Muslim Ibn Al-Hajjaj, C2, Dar Al-Hayat Al-Arabi Heritage, I 2, (Beirut, 1392 e).

alwahdi,abiu alhasan eali bin 'ahmad alwahidii alnysabwry (t468h)

44- alwasit fi tafsir alquran alkarim ,tahqiq wataeliqa:eadil 'ahmad eabd almawjud waealia muhamad maeawd wa'ahmad muhamad sirat wa'ahmad eabd alghani aljamal w eabd alrahmn eaways,qidmat waqarzih :ebud alhayi alfirmawi , dar alkutub aleilmiat ,t1,(birwt,1994m).

Yaqoot al-Hamwi, Shahabuddin Yaqoot ibn Abdullah al-Hamawi al-

Roumi al-Baghdadi (d. 626 e)

45. Dar-es-Sadeer (Beirut, 1993).